Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

عمرو يتحول من نية الغدر إلى عزيمة الإسلام

فأما عمرو فقد هاجر إلى النجاشى فى رفقته الذين رافقوه، فصادف قدومُه قدومَ عمرو بن أمية على النجاشى، حاملا إليه كتاب رسول الله، صلى الله عليه وسلم؛ فظن عمرو أنها فرصة يستطيع فيها أن يبطش برسول محمد، فيشفى بذلك غيظ قلبه، ويقدم إلى قريش يدًا لن تنساها له أبد الدهر..

يقول عمرو: «فقلت لأصحابى: هذا عمرو بن أمية! لو دخلت على النجاشى فأعطانيه فضربت عنقه، لرأت قريش أنى أجزأت عنها بقتل رسول محمد!» فدخلت فسجدت له كما كنت أصنع؛ فقال: «مرحبًا بصديق! أهديت لى من بلادك شيئًا»؟ قلت له: «نعم، أدَما كثيرًا.. وقدمته إليه فأعجبه واشتهاه. فلما رأيت طيب نفسه قلت: «أيها الملك، إنى قد رأيت رجلا خرج من عندك، وهو رسول عدو لنا قد وتَرَنا، وقتل أشرافنا وخيارنا؛ فأعطنيه لأقتله». فغضب، ورفع يده فضرب بها أنفى ضربة ظننت أنه كسره.. فابتدر منخَراىَ[1]؛ فجعلت أتلقى الدم بثيابى. فأصابنى من الذل ما لو انشقت بى الأرض دخلت فيها، فَرقًا منه. ثم قلت: «أيها الملك، والله

(١) فابتدر منخراى: سالا دما.